

قصص الأنبياء

قصته محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إعداد
مُسْعِدُ حُسَيْنِ مُحَمَّدٍ



حُقوقُ الطَّبِيعِ مَحْفُوظَةٌ

الدَّائِرَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِلدَّفْعِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ

قصة محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الطبعة الأولى

1446 هـ - 2025 م

رقم الإيداع

2022/26412

الترقيم الدولي: I.S.B.N 978-977-744-469-9

الدَّائِرَةُ الْعَالَمِيَّةُ لِلدَّفْعِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ



ص.ب: ٦١٠ رب: ٢١١١١-٣١ ش الصالحي-محطة مصر - الإسكندرية

محمول: ٠١٠٠٥٤٠٦٤٠٣ /+٢ / ت: ٤٩٧٠٣٧٠ /+٢٠٣ / تليفاكس: ٣٩٠٧٣٠٥ /+٢٠٣

E-mail: alamia_misr@hotmail.com



قصة محمد

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِعْدَادُ
مُسَيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الدائرة العامة للبيروت
للنشر والتوزيع





ولد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمكة
المكرمة، ومات أبوه وأمه حامل به،
وأخذته حلیمة السعدية لترضعه،
فحلت البركة في بيتها.

ولما بلغ سن الرابعة أتاه جبريل
فاستخرج قلبه وغسله بماء زمزم في
طست من ذهب، وقبل أن يبلغ سن
الأربعين كان يأخذ الخبز والماء،
ويذهب إلى غار حراء ويخلو فيه
الليالي ذوات العدد ليتفكر ويتأمل
في مشاهد الكون.







وفي ليلة من تلك الليالي جاءه
جبريل فقال له: اقرأ.

فقال: «مَا أَنَا بِقَارِيٍّ».

ثم قال له: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ①

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾.

[العلق: ١-٥]

ثم نزل عليه القرآن، وأمره الله
بالدعوة والبلاغ، فبدأ بالدعوة
السريّة أولاً، ثم بالدعوة الجهرية،
فاتهمته قريش بالسحر والكذب
والكهانّة والجنون.







وبينما النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يمر بهذه
 المراحل الصعبة، أراد الله تعالى أن
 يكرمه ويخفف عنه ويُطلعَه على
 بعض الأمور الغيبية، فأكرمه
 برحلة الإسراء والمعراج، ثم بدأت
 قريش تخطط لقتل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 فأمره الله بالهجرة إلى المدينة،
 فهاجر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو وأصحابه إلى
 المدينة وقام ببناء المسجد النبوي
 وآخى بين الصحابة المهاجرين



والأنصار، وأسس الدولة وبدأ ينشر
الإسلام، وشارك صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في كثير
من المعارك والغزوات ضد الكفار،
في غزوة بدر وأحد والأحزاب وغيرها
من الغزوات، وتوالت الانتصارات
حتى قام صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بفتح مكة، وطاف
بالبيت وهدم الأصنام، وانتشر
الإسلام وعاد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرة ثانية
إلى المدينة.





ثم قام صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بحجة الوداع،

ولما تكاملت الدعوة وانتشر الإسلام

أكثر وأكثر، بدأت ملامح الوداع

واقتراب الأجل تظهر على رسول

الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فمرض مرضاً شديداً،

حتى حضرته سكرات الموت، وكان

العرق يتصبب من جبينه ويقول:

«اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ»،





حتى توفاه الله عزَّوَجَلَّ، وغسله الصحابة

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وكفنوه وقاموا بدفنه، ورحل

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَفِيقِ الْأَعْلَى.



